

أيها الطفل العزيز

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

مصدر النص

النص صادر عن المعهد العربي لحقوق الإنسان، ويعتمد على مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

مجال النص

النص ينتمي إلى مجال القيم الإنسانية.

العنوان (أيها الطفل العزيز)

- تركيبياً: يُعبر العنوان عن أسلوب نداء، حيث حُذفت أداة النداء، ويتضمن مركباً وصفيّاً مكوناً من موصوف "الطفل" وصفة "العزيز".
- دلاليّاً: يحمل توجيهاً للنداء نحو الطفل بهدف توعيته بحقوقه التي سيأتي بيانها في النص.

نوعية النص

النص عبارة عن مجموعة من البنود، وتتألف من 10 بنود.

بناء فرضية القراءة

من خلال القراءة الأولية لبنود النص، نفترض أن الموضوع يتناول حقوق الطفل.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- أثرى: زاده غنى ومعرفة.
- يستعبد: يجعلك عبداً له.
- الأنباء: الأخبار والمعلومات.
- ينال من كرامتك: يمسّ كرامتك أو يهينك.
- يضمن: يكفل ويؤمن الحقوق.

المضمون العام للنص

يتناول النص مجموع الحقوق التي تخص الفرد، بالإضافة إلى الحقوق التي تنظم علاقته بالآخرين.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدلالي

الحقوق الدلالية

- الحرية: تشمل عبارات مثل "ولدت حراً"، "ولدوا أحراراً"، "يعيش حراً آمناً مطمئناً"، "لا يحق لأحد أن يستعبدك"، "ليس من حَقك استعباد أحد".
- الكرامة: تتضمن عبارات مثل "متساوين في الكرامة"، "التمتع بالحقوق والحريات"، "الحق في الحياة"، "لا يحق لأحد أن ينال من كرامتك".
- القانون: يظهر من خلال عبارات مثل "متساوين"، "لا يحق لأحد أن يعذبك أو يؤذيك"، "حق الحفاظ على ما تملك"، "حقك في الرأي الشخصي"، "حق التعليم"، "احترام القانون".
- الأخوة الإنسانية: يعكس عبارات مثل "التعامل بروح الإخاء"، "من حق الناس جميعاً تبادل الأنبياء والآراء".

الحقوق الفردية والحقوق المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية

الحقوق التي تخص الفرد	الحقوق التي تنظم علاقته بالآخرين
الحرية، الكرامة، الحق في الحياة، حق التملك، حرية التعبير، حق التمدرس، حق التعلم.	المساواة، التعامل بروح الأخوة، التمتع بالحقوق دون فوارق، تجنب تعذيب الآخرين أو إهانتهم.

المستوى الدلالي

مضامين البنود

- جميع الناس متساوون في الحرية والحقوق والكرامة، ويقومون على مبدأ الإخاء.
- الحق في التمتع بالحقوق والحريات دون تمييز بسبب اللغة أو اللون أو الفكر أو المستوى الاجتماعي أو الانتماء.
- حق كل فرد في الحياة.
- الاستعباد يُعتبر سلباً للحرية.
- التعذيب والإيذاء والإهانة ممارسات مرفوضة.
- لكل فرد حق في التملك.
- لكل فرد الحق في حرية الرأي وتبادل المعلومات.
- حق التعليم والتعلم.
- على الأفراد واجبات تجاه المجتمع، تشمل احترام حقوق الآخرين وحررياتهم.
- ضرورة الالتزام بالقانون الذي يضمن الحقوق والحريات.

أسلوب النص

استخدم النص أسلوباً تقريرياً حيث يعرض التوجيهات في شكل بنود قانونية ذات صفة إلزامية للفرد والجماعة، ويتضح ذلك من العبارات: "جميع الناس"، "لك الحق"، "لا يحق لأحد"، "لا يجوز"، "من حق"، "عليك"، "يجب عليك".

هيمنة الجمل الاسمية

الجمل الاسمية تسيطر على النص، مما يعكس ثبات الحقوق واستمراريتها في الزمن والمكان.

المستوى التداولي

طاب النص

يتميز النص بالخطاب القانوني الذي ينظم العلاقات بين الأفراد في المجتمع، مما يساهم في تعزيز القيم الإنسانية السامية القائمة على المساواة والتفاهم.

مقصدية النص

بالنظر إلى توجيه النص نحو الطفل، تعتبر هذه البنود ذات طابع تعليمي وتوجيهي، إذ تهدف إلى تعريف الطفل بحقوقه وواجباته لتنظيم علاقاته مع الآخرين في مجتمعه.

القراءة التركيبية

حقوق الطفل هي جزء من حقوق الإنسان الشاملة كما نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتشمل هذه الحقوق: الحرية، العدالة، الكرامة، المساواة، الأخوة الإنسانية، التعليم، الصحة، والتعبير عن الرأي. إلا أن تحقيق هذه الحقوق يتطلب التزاماً بواجبات تُنظم العلاقات بين الأفراد والجماعات، وأهمها احترام القانون، والاعتراف بحقوق وحرريات الآخرين.